

بحار الأنوار

[111] في مبارك الابل، فقال: لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين (1)، وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم فقال: صلوا فيها (2) فانها بركة (3). وفي مسند أحمد والحاكم عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل حائطا لبعض الانصار فإذا فيه جمل، فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذرفت عيناه فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم سنامه (4) فسكن ثم قال: من رب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار فقال: هولي يا رسول الله، فقال ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فانه يشكو (5) إلي أنك تجيئه وتذيبه. وروي الطبراني عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة وسلم ذات الرقاع حتى إذا كنا بحرة (6) واقم أقبل جمل يرفل حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فجعل يرغو على هامته، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذا الجمل يستعديني على صاحبه يزعم أنه كان يحترث عليه منذ سنين حتى أجريه (7) وأعجفه وكبر سنه أراد نحره، اذهب يا جابر _____ (1) في المصدر: فانها مأوى الشياطين. (2) في المصدر: فانها مباركة. (3) حياة الحيوان: 9 - 11. (4) في المصدر: سنامه، وفي رواية: فمسح ذفريه فسكن. (5) في المصدر: فانه شكاه. (6) في معجم البلدان: حرة واقم إحدى حرتي المدينة وهي الشرقية سميت برجل من العماليق اسمه واقم نزلها في الدهر الاول، وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة 63 وأمير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المرمي وسموه لقبيح صنيعه مسرفا، قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج إليه أهل المدينة يحاربونه فكسرهم وقتل من الموالى ثلاثة آلاف وخسمائة رجل، ومن الانصار الفار واربعمائة وقيل: ألفا وسبعمائة، ومن قريش ألفا وثلاثمائة، ودخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج، وحملت منهم ثمانمائة حرة وولدت اهن. (7) في المصدر: حتى اعجزه. *